

## سومر الصالح: «والله مشتقلك»



### الوطن

أطلق الفنان السوري سومر الصالح أغنية جديدة بعنوان «والله مشتقلك» من كلمات الشاعر شالوش الضاهر وتوزيع وتسجيل صبحي محمد. الأغنية رومانسية قال مغنيها إنها إهداء لكل عاشق. ويقول مطلعها: «مشتقلك يا نور عين، والله مشتقلك، والحلا كلو يا زين، كلو بيلبلك، حيك حكاية.. قصة ورواية، مهما رحمت ومهما إجت ما لاقى متلك».

## الموت يغيب النحات فؤاد أبو عساف

### الوطن

نعى فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بالسويداء النحات فؤاد أبو عساف الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٥٥ عاماً بعد صراع طويل مع مرض عضال. وامتاز الفنان خلال مسيرته بإبداع فني ولد من رحم البيئة تغذية روح شغوفة تبحث عن مستقر لها بين عتمة البازلت وقسوته صاغة الفنان من الخيال والأساطير وموهبة وغنى فكري وثقافي لديه.

أبو عساف من مواليد قرية سليم بالسويداء سنة ١٩٦٦ تخرج من قسم النحت في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق عام ١٩٩١ وعمل أستاذاً لقسم النحت في معهد الفنون التطبيقية والتشكيلية وفي كلية الفنون الجميلة وشارك في العديد من المعارض والمخيمات الفنية داخل وخارج سورية وخرج الكثير من الطلاب والمتدربين من مشغله.

## ديمة قندلفت «أفضل مهتلة»



### الوطن

النجمة ديمة قندلفت في مهرجان «الموركس دور» بدورته العشرين حيث نالت فيه جائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل «الهيبة - الرد».



## من دفتر الوطن

### شبابنا والرأسمالية المتوحشة

حسن م. يوسف

كان الحكماء من أجدادنا العرب القدماء، يعتقدون أن «لذة العيش صحة وشباب». وقد تم تسويق هذا القول على أنه (حكمة) لقرون وقرون، لكن الظرف الاستثنائي الذي تمر به بلادنا نتيجة الحرب الظالمة التي تشنها الفاشية العالمية بالتعاون مع الفاشية الإقليمية والمحلية على وطننا السوري، كشفت أن هذه (الحكمة) ليست رومانسية وحسب، بل هي قاصرة بالمعنى الدقيق للكلمة. ف (الصحة والشباب) لا يشكلان ضماناً ل (لذة العيش) كما توحى (حكمة) الأجداد، وكل ما يجري حولنا يثبت ذلك. ففي سورية الآن مئات الآلاف ممن أمضوا زهرات أعمارهم تحت السلاح يدافعون عن البلد ووحده، بعض هؤلاء الأبطال خرجوا من الحرب بعد أن سرت منهم أبصارهم أو أحد أطرافهم، وكثيرون منهم تم تسريحهم بعد سنوات وهم يتمتعون بـ «الصحة والشباب»، لكن ماذا يفعل من يتمتع بالصحة والشباب عندما لا يجد عملاً يضمن له سبل العيش؟ بل ماذا يفعل من يتمتع بالصحة والشباب عندما يجد عملاً يقاضى مقابله راتباً لو جمعه على مدى مئتي عام لما تمكن من شراء بيت وتكوين أسرة؟

أعترف أنني شاهدت مراراً الفيديو الذي يظهر فيه بعض الشباب الأفغان ممن يتمتعون بـ (الصحة والشباب) وهم يتعلقون بعجلات إحدى الطائرات الأميركية المقلعة من مطار كابول، وقد سقط قلبي من شاقق مع من سقطوا! لا شك أن معظم أولئك الشباب كانوا يعلمون أنهم قد يسقطون من الطائرة عندما ترفع عجلاتها، لكنهم تعلقوا بها رغم ذلك، على أمل أن يدخلوا إلى الطائرة مع العجلات! وهذا أمل ضئيل جداً لا يمكن أن يتمسك به سوى من بلغ أقصى درجات اليأس. وقد ذكرني ذلك المشهد المأساوي بكلمات للشاعر الكبير محمود درويش: «علينا ألا نلوم المفجرين الانتحاريين. نحن ضد المفجرين الانتحاريين، لكن يجب علينا أن نفهم ما الذي يدفع هؤلاء الشباب للقيام بتلك الأفعال. إنهم يريدون تحرير أنفسهم من هذه الحياة المظلمة. إنها ليست الأيديولوجية، بل اليأس».

يوم الخميس الماضي قام رئيس تحرير جريدة «الوطن» الأستاذ وضاح عبد ربه على صفحته في الفيس بوك، بقرع جرس الإنذار، محاولاً لفت انتباه المعنيين إلى أن «مرحلة تفرغ سورية من كوادرها وشبابها، قد انطلقت وبشكل كبير». وختتم لسان حاله بمناشدة السيد رئيس مجلس الوزراء «عقد جلسة حوار موسعة مع التجار والصناعيين والأطباء والكوادر ومحاوله وقف هذا النزيف الذي سنسد ثمنه غالباً جداً».

وقبل نحو أسبوع كتبت الإعلامية هناء الصالح على صفحتها في الفيس بوك متسائلة: «من المسؤول عن هجرة السوريين؟» وأوردت معلومة مقلقة عن الحال في الوسط الإعلامي، إذ قالت: «في عشرة الأيام الأخيرة وفي محيطي المهني ممن أعرفهم شخصياً، ودعت سبعة أشخاص من مهندسين وتقنيين وفنيين ومن الكفاءات العالية، بعضهم إلى العراق والبعض الآخر إلى الخليج وأكثرهم إلى السودان».

في مطلع القرن كانت «الرأسمالية الوطنية» تخفي أنيابها تحت قناع من الليبرالية الجذابة التي تعد بـ «دولة الرفاهية»، لكنها تمكنت بأساليبها السرية من أن تفرص سطوتها بالتدريج على الاقتصاد الوطني. وقد نجحت في استغلال ظروف الحرب لربط الليبرالية السورية بالدولار، حيث إن تجار المرفق باتوا منذ مدة يستلمون نشرات أسعار يومية من تجار الجملة تحدد أسعار السلع في ضوء سعر الدولار الذي يتأرجح صعوداً ونزولاً وفق إرادة تجار الجملة وسادتهم الحيتان الكبار. وما من داع للقول إن نشرات أسعار تجار الجملة هي المعمول بها فعلياً في الأسواق، فيما وزارة التموين ومديريات حماية المستهلك تشخران في سابع نومة! لقد أعلن شاعر ألمانيا الكبير غوته بكل وضوح: «إن مصير كل أمة يتوقف على شبابها»، فما مصيرنا والرأسمالية المتوحشة تدفع بشبابنا إلى المهول؟

## حنان ترك تلجأ للقضاء



### وكالات

فوجئت الفنانة المصرية المعتزلة حنان ترك بأحد متابعيها يطرح عليها سؤالاً عن مدى صحة ما نشر في إحدى صفحات «فيسبوك» التي تحمل اسمها، حيث وجهت نصائح للرجل بضرورة الإنفاق على زوجته في حال رغب في أن تحسن مظهرها. وردت نافية أن يكون لها أي علاقة بالصفحة المزعومة، وأعلنت اعترافها بإبلاغ القضاء عن تلك الصفحات التي تنتحل اسمها.

## عادتان تزيدان الإصابة بالسكري الدماغية

### وكالات

كشف الدكتور مينش كاتري، أن أحد أكبر عوامل الخطر للإصابة بسكري دماغية هو التدخين أو مضغ التبغ. وقال: «يتسبب دخان السجائر في تراكم الدهون في شريان العنق الرئيسي؛ كما أنه يخثن الدم ويجعله أكثر عرضة للتخثر». وبالتالي، من أجل المساعدة في تقليل مخاطر الإصابة بسكري دماغية، فإن أحد أفضل الأشياء التي يمكنك القيام بها لصون صحتك هو الابتعاد عن دخان السجائر. كما سلط الضوء على نمط الحياة المستقرة، وكيف يمكن أن يزيد من خطر إصابة الشخص بالسكري الدماغية. وأكد أن فرص الإصابة بسكري دماغية قد تزداد إذا كنت تعاني من زيادة الوزن.

## اكتشف أنفاقاً خفية تحت منزله

### وكالات

اكتشف البريطاني فريدي غودول تحت منزله القديم الذي أنشئ قبل ٥٠٠ عام في مقاطعة ساسكس جنوب إنكلترا، أنفاقاً خفية مع قطع أثرية مختلفة. وبعد الاطلاع على صور فوتوغرافية قديمة لمنزله، اكتشف غرفة سرية في المنزل، كان هناك أيضاً ممر يوصل بينها وبين أنفاق تحت المنزل. وعثر غودول أثناء تفقد الأنفاق والممرات التي لم يرها من قبل، على جدارٍ عليه أسماء وتواريخ، وصدوق قديم كانت فيه رسائل وكتب، مؤرخة في عام ١٨٤٨، تضمنت بعض المعلومات عن المنزل وأصحابه السابقين. كما اكتشف كتاباً دراسية وطاولات للتلاميذ، تعود إلى بداية القرن الماضي.

## أطباق البطاطا التي يفضل استبعادها

### وكالات

كشفت خبيرة التغذية في مركز البحوث الفدرالية للتغذية والتكنولوجيا الحيوية، الدكتورة تامارا بورنيتسييفا، كمية البطاطا التي يمكن تناولها من دون الإضرار بالصحة، وأفضل طريقة لتحضير أطباقها. وقالت: «بالنسبة للشخص السليم لا توجد قيود على تناول البطاطا حيث يمكنه تناولها يومياً من دون أي ضرر للجسم، ويستغرق هضم النشاء الموجود في البطاطا فترة طويلة، ما يمنع حدوث قفزات مفاجئة في مستوى السكر بالدم، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار مستوى النشاط البدني، كما يجب عدم الإفراط بتناول البطاطا مساءً». وأضافت: البطاطا غنية بالنشاء والبوتاسيوم والفسفور والمغنيسيوم والكالسيوم ومجموعة فيتامينات بما فيها فيتامين «سي». وأكدت أن هناك طرقاً معينة لتحضير أطباق البطاطا، تسمح بالحفاظ على أكبر نسبة من المواد الموجودة فيها، وأفضل طرق تحضيرها هي الشواء والسلق دون تقشيرها، لأن توزيع المواد الغذائية والمعادن في البطاطا غير متساو، ومعظمها بالقرب من القشرة، لذلك لا ينصح بنقع البطاطا فترة طويلة. وأكدت: «ومع ذلك هناك أطباق معينة من البطاطا يجب استبعادها من النظام الغذائي، ومن طبق هو البطاطا المقلية، لأن المعالجة الحرارية تدمر جميع العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن تقريباً، وبسبب طريقة الطهي هذه، تبقى كمية كبيرة من الدهون في البطاطا».